



لغة عربية

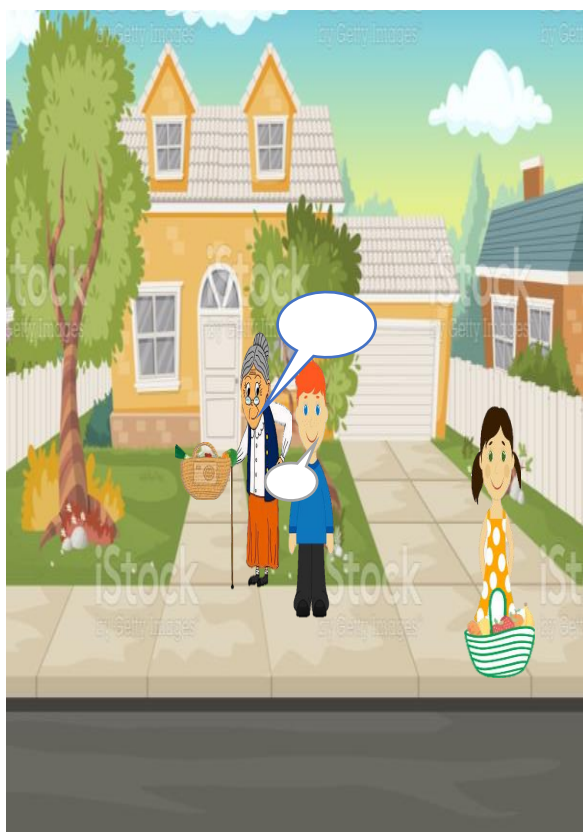
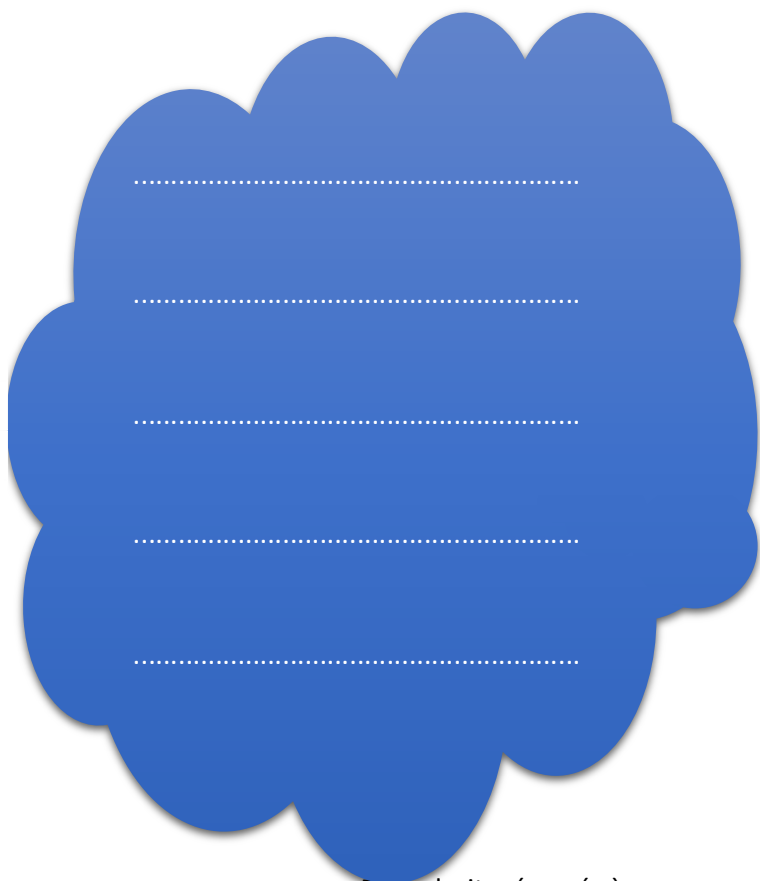
السنة الثانية

إغناء نص سردي بحوار

إنتاج كتابي

أَعْبُرْ عَنِ الصُّورِ مُدْرَجًا حَوَارًا وَلَا أَنْسَى عِلَامَاتِ التَّنْقِيطِ .







صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ ، قَصَدَ غَازِي وَ أَخْتُهُ لَيْلَى السُّوقَ بَعْدَ أَنْ كَلَفْتَهُمَا أُمَّهُمَا
بِشِرَاءِ بَعْضِ الْخُضَرِ وَالْغَلَالِ . عِنْدَمَا وَصَلَا كَانَ السُّوقُ يَزْخَرُ بِالسِّلَعِ
الْمَعْرُوضَةِ وَسَطَ أَصْوَاتِ الْبَاعَةِ الَّتِي تَتَبَعُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . تَوَقَّفَ
الْأَخَوَانِ أَمَامَ بَائِعٍ قَدْ أَتَقَنَ تَرْصِيفَ خُضْرِهِ وَ غَلَالِهِ فَشَدَّتْهُمَا مَنَاطِرُ
الْفَوَاكِهِ حِينَئِذٍ طَلَبَا مَا يَلْزَمُهُمَا ثُمَّ قَفَلَا رَاجِعَيْنِ إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ أَنْ نَفَدَا
التَّاجِرَ .

فِي طَرِيقِ الْعُودَةِ كَانَ الصَّغِيرَانِ
يَتَنَاقَشَانِ عَلَى حَمْلِ الْفَقَّةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ
ثَقِيلَةً بَعْضَ الشَّيْءِ . فَجَاءَتْ أَبْصَرَ
عَجُوزًا مَنظُرُهَا يَسْتَنْدِرُ الشَّقَّةَ حَيْثُ
كَانَتْ تَقْطَعُ بَضْعَ خُطَوَاتٍ وَهِيَ تَسْتَنْدُ
عَلَى عُكَّازِهَا ثُمَّ تَتَوَقَّفُ لَاهِئَةً لِتَسْتَعِيدَ
أَنْفَاسَهَا مِنْ شِدَّةِ ثَقَلِ قُفَّتِهَا . أَشْفَقَ
غَازِي عَلَى الْعَجُوزِ الْمُسْكِينَةِ وَهَرَعَ
لِمُسَاعَدَتِهَا .





دَنَا الصَّبِيُّ مِنَ الْعَجُوزِ وَبَادَرَهَا بِالتَّحِيَّةِ : صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا سَيِّدَتِي ! رَدَّتِ الْعَجُوزُ بِثَغْرِ
بَاسِمٍ : صَبَاحُكَ سَعِيدٌ يَا صَغِيرِي ! أَضَافَ غَازِي : هَلَّا سَاعَدْتِكِ عَلَى حَمْلِ هَذِهِ الْقَفَّةِ
إِلَى مَنْزِلِكَ ؟ لَفَذَ لَاحَظَتْ أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ . أَرَدَفَتِ السَّيِّدَةُ الْمُسِنَّةُ وَقَدْ عَلَا الْبُشْرُ
وَجْهَهَا : شُكْرًا لَكَ يَا وَلَدِي .

حَمَلَ غَازِي الْقَفَّةَ بِكُلِّ حَزْمٍ وَ ثَبَاتٍ حَتَّى
بَلَغَا مَنْزِلَ الْعَجُوزِ وَحِينَ وَصَلَا وَضَعَ
الْقَفَّةَ قُبَالَةِ الْبَابِ وَهُمْ مُنْصَرِفًا بَعْدَ أَنْ
وَدَّعَهَا قَائِلًا : مَعَ السَّلَامَةِ يَا سَيِّدَتِي أَجَابَتْ
الْعَجُوزُ وَقَدْ أَمْطَرَتْهُ بِأَدْعِيَةِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ :
جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَ كَثَّرَ مِنْ أَمْثَالِكَ
و بُورِكَ فِيكَ يَا عَزِيزِي .
تَرَقَّبَتْ لَيْلَى قُدُومَ أَخِيهَا ثُمَّ عَادَا أَدْرَاجَهُمَا
و السَّعَادَةُ تَغْمُرُهُمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

